والناجر ينتظر الرزق والمحتكر ينتظر اللعنة من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات
ومن اشفق من النار لهى عن الشهوات ومن ترقب الموت لهى عن اللذات
ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات من ايقن بالخلف جاد بالعطية من كثر
كلامه كثر سقطه من كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كانت
النار اولى به من عزى مصابا فله مثل اجره من كثر صلاته بالليل حسن وجهه
بالنهار من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه
من اسلم على يده رجل وجبت له الجنة من نزل على قوم فلا يصوم تطوعا الا
باذنهم من انتهر صاحب بدعة ملأ الله قلبه امنا وايمانا رحم الله امرأ اصلح
من لسانه ابى الله الا ان يرزق عبده المومن الا من حيث لا يعلم كان الحق فيها
على غيرنا وجب وكان الموت على غيرنا كتب وكان الذي يشيع من الاموات
سفر عما قليل اليها راجعون نبوئهم اجداثهم وناكل تراثهم كانا مخلدون بعدهم
قد نسينا كل واعظة وامنا كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وانفق
مالا اكتسبه من غير معصية الله وخالط اهل الفقه والحكمة وجالس اهل
الذل والمسكنة طوبى لمن ذل في نفسه وحسنت طريقته وانفق الفضل من ماله وامسك
الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعدها الى بدعة زر غبا تزدد حبا
اسمح يسمح لك اطلبوا الخير عند حسان الوجوه اتقوا فراسة المومن فانه ينظر
بنور الله اغبوا تزدادوا اجملوا اعروا النسا يلزمن الحجال الظوا بياذا الجلال
والاكرام اطلبوا الفضل عند الرحما من امتي تعيشوا في اكنافهم استعينوا على
انجاح الحوائج بالكتمان تجافوا عن ذنب السخي فان الله اخذ بيده كلما عثر
اكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم ارحموا
ثلاثة غني قوم افتقر وعزيز قوم ذل وعالما تلعب به الحمقا والجهال تعشوا
ولو بكف من حشف فان ترك العشا مهرمة احبب حبيبك هونا ما عسى ان
يكون بغيضك يوما ما عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه
واعمل ما شئت فانك مجزي به كريم قوم فاكرموه لا هم الا هم الدين لا وجع الا وجع
العين لا تصلح الصنيعة الا عند ذي حسب او دين كما لا تصلح الرياضة الا في النجيب
لا مهدي الا عيسى بن مريم لا خير في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل الذي
يرى له لا تظهر الشماتة لاخيك فيعافيه الله ويبتليك لا تجعلوني كقدح الراكب
ان رد جواب الكتاب حقا كرد السلام فان في المعاريض لمندوحة عن الكذب
ان لكل شي معدنا ومعدن التقوى قلوب العارفين قال المصنف رحمه الله
ذكر القاضي في كتاب الشهاب حديثا حسنا وهو ان الله يحب البصر النافذ
عند مجي الشهوات والعقل الكامل عند نزول الشبهات ثم الحق به ما لم يثبت

مخه

مخة وهو حب السماحة ولو على تمرات وحب الشجاعة ولو على قتل حية قال
ومما جاء موضوعا في كتاب الشهاب انما يعرف الفضل لاهل الفضل ذوو الفضل
ما من عمل افضل من اشباع كبد جائع حبذا المتخللون من امتي قال المصنف
رحمه الله وورد في تفسير هذا الكلام وجهان احدهما ان المتخللون الذين يخللون
الاصابع في الوضوء والاخر انهم الذين يتخللون بعد الطعام ومن الموضوع في الكتاب
المذكور اولا لولا ان السوال يكذبون ما افلح من ردهم ومما جاء في باب
يتضمن كلمات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشهاب ايضا عن الله تعالى
جل ذكره وجلت قدرته يا دنيا اخدمي من خدمني واتعبي يا دنيا من خدمك
انقضى ما جاء من الموضوع في كتاب الشهاب للقاضي القضاعي رحمه الله وصلى الله
على سيدنا محمد واله واصحابه وعترته وسلم تسليما كثيرا والحمد لله
اولا واخرا وظاهرا وباطنا وهذا مما وقع في كتاب النجم المبدل على الشهاب
لابي العباس الاقليشي من مات في وقت البيت حاجا لم يعرضه الله ولم يحاسبه من حج
البيت ولم يرفث ولم يفسق جفا من قاد اعمى اربعين خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه
من عير اخاه بذنب تاب منه لم يمت حتى يعمله ان التجار هم الفجار الا من اتقى وصدق
وبر ان الاذان سهل سمح فان كان اذانك سهلا سمحا والا فلا تؤذن لا صلاة لجار
المسجد الا في المسجد اربع من ملاحم الجنة بدر واحد والخندق وخيبر
الايمان معرفة في القلب واقرار باللسان وعمل بالاركان لرد دانق حرام يعدل
عند الله سبعين حجة مبرورة القران كلام الله غير مخلوق يحشر اولاد الزنا
في صورة القردة صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب القدرية
والمرجية يوم الاربعا يوم نحس مستمر هذا اخر ما جا في الكتاب المذكور
ومما يجري في كلام الناس وكتبهم معزوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
مما يتضمنه الكتابات المشار اليهما قولهم اذا رايتم عني حديثا فاعرضوه
على كتاب الله فان وافق فاقبلوه وان خالف فردوه قال الخطابي في كتاب
معالم السنن هذا حديث وضعته الزنادقة ويدفعه قول النبي صلى الله عليه
وسلم اني قد اوتيت الكتاب ومثله معه وفي الحديث ان مريم ابنة عمران
سالت ربها ان يطعمها لحما لا دم فيه فاطعمها الجراد فقالت اللهم اعشه بغير
رضاع وتابع بينه بغير شياع شايع بالابل اذا صاح ومن الموضوع قوله عليكم
بدين العجايز كنت نبيا وادم بين الما والطين العلس حديث وهذا كلام
عطا بن ابي رباح ذكره البخاري في تاريخه الكبير في باب من اسمه اسمعيل
عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق المسعف محروم وهذا مع كونه
موضوعا مذكور في كلمات لورثت قايلها الكفر العلم علمان علم الابدان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)